

٣٥٢ - وسألته عن محمد بن إسحاق السراج^(٣٩) ؟ فقال : هم ثلاثة إخوة ، إبراهيم^(٤٠) ، وإسماعيل^(٤١) ، ومحمد بنو إسحاق بن إبراهيم السراج ، وحدثوا جميعاً ، وكان كلهم ثقات^(٤٢) ، وكان لإسماعيل ابن يقال له : أبو عمرو ابن إسماعيل ببغداد ، وكان من الأفاضل .

٣٥٣ - وسألته عن محمد بن يونس الكندي^(٤٣) ؟ فقال : كان يتهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يختبر حاله^(٤٤) .

٣٥٤ - وسمعت الشيخ أبا الحسن يقول : قال لي أبو بكر أحمد ابن المطلب بن عبد الله بن الواثق الهاشمي قال :

كنا يوماً عند القاسم بن زكريا المطرز ، وكان يقرأ عليه مسند أبي هريرة ، فمر في كتابه حدث عن الكندي فامتنع من قراءته ، فقام إليه محمد بن عبد الجبار ، وكان أكثر عنه ، فقال : أيها الشيخ أحب أن تقرأه فأبى ، وقال : أجائيه بين الله عز وجل ، وأقول : إن هذا كان يكذب علي ، يكذب على رسولك ، وعلى العلماء^(٤٥) .

٣٥٥ - وسألته عن المَعْمَرِي^(٤٦) ، وموسى بن هارون^(٤٧) ؟ فقال :

(٣٩) انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، تاريخ بغداد (٢٤٨/١) ، التذكرة (٧٣١/٢) ، شذرات الذهب (٢٦٨/٢) .

(٤٠) انظر : تاريخ بغداد (٢٦/٦) ، السير (٤٨٩/١٣) ، المنتظم (١٦٢/٥) .

(٤١) انظر : المنتظم (١٩/٦) ، السير (٤٩٠/١٣) .

(٤٢) السير (٤٨٩/١٣ - ٤٩٠) .

(٤٣) انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٨) ، المجروحين (٣١٢/٢) ، الميزان (٧٤/٤) ، التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٤) الميزان (٧٥/٤) ، التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٥) التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٦) انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) ، التذكرة (٦٦٧/٢) ، الميزان

(٥٠٤/١) ، الميزان (٢٢١/٢) .

(٤٧) انظر : تاريخ بغداد (٢٣/١٤) ، السير (١١٦/١٢) .